أَي ليس بالمُتَوَانِي المُقَصّرِ . حَجْحَجَ عن الشْىءِ : " كَفّ " عنهُ .
حَجْحَجَ الرّجلُ : أَرادَ أَن يقولَ ما فيه نفسِه ثم " أَمْسَكَ عَمّا أَرادَ قَوْلَهُ " . وفي المحكم : حَجْحَجَ الرجلُ : لم يُبْدِ ما في نفسِه . والحَجْحَجَةُ : التّوَقّفُ عن الشْىءِ والارْتِدَاعُ . " والحَجَوّجُ كَحَزَوّرٍ " أَي بفتح أَوّله وتشديد ثالثه المفتوح " : الطّرِيقُ يَسْتَقِيمُ مَرّةً ويَعْوَجّ أُخْرَى " وأَنشد :
" أَجَدّ أَيّامِكَ من حَجَوّجِ .
" إِذا اسْتَقَامَ مَرّوً يُعَوّجِ " والحُجُجُ بضمتين : الطّرُقُ المُحَفّرَةُ " ومثله في اللّسَان قال شيخُنا : وهو صَريحٌ في أَنّه جَمعٌ وهل مفردُه حَجِيجٌ كطَرِيقٍ ؟ أَو حِجَاجٌ ككِتَاب ؟ أَو لا مُفردَ له ؟ احتمالاتٌ وسيأْتي . الحُجُجُ " الجِرَاحُ المَسْبُورَةُ " ومفردُه حَجِيجٌ كطَرِيق حَجَجْتُه حَجّاً فهو حَجِيجٌ وقد تقدّم . من المجاز : " الحَجَاجُ " بالفتح " ويُكْسَرُ : الجَانِبُ " والنّاحيةُ وحَجَاجَا الجَبَلِ : جانِبَاه . الحِجَاجُ والحَجَاجُ : " عَظْمٌ " مُسْتَدِيرٌ حولَ العَينِ " يَنْبُتُ عليه الحَاجِبُ " ويقال : بل هو الأَعلَى تحتَ الحاجِبِ وأَنشد قولَ العَجّاج : .
" إِذا حَجَاجَا مُقْلَتَيْهَا هَجّجَا وقال ابن السّكّيت : هو الحَجاجُ .
والحَجَاجُ : العَظْمُ المُطْبِقُ على وَقْبَةِ العَينِ وعليه مَنْبَتُ شَعَرِ الحاجب وفي الحديث " كانَت الضّبُعُ وأَلادُها في حَجَاجِ عَيْنِ رَجُلٍ من العَمَالِيقِ " وفي حديث جَيْشِ الخَبَطِ " فجَلَسَ في حَجَاجِ عَيْنِه كذا وكذا نَفَراً " يعني السّمَكَةَ التي وجَدُوهَا على البحر . وأَما قولُ الشّاعر : .
تُحَاذِرُ وَقْعَ السّوْطِ خَرْصَاءُ ضَمّهَا ... كَلاَلٌ فحَالَتْ في حَجَا حَاجِبٍ ضَمْرِ فإِنّ ابنَ جِنّى قال : يريدُ في حَجَاج حاجِبٍ ضَمْرٍ فحذف للضّرُورة . قال ابن سيده : وعِنْدِي أَنّه أَرادَ بالحَجا هنَا النّاحِيَةَ . والجمعُ أَحِجّةٌ وحُجُجٌ بضمتين . قال أَبو الحسن : الحُجُجُ شاذّ ؛ لأَن ما كان من هذا النّحْوِ لم يُكَسّر على فُعُلٍ ؛ كراهيةَ التّضْعِيفِ فأَمّا قوله : .
" يَتْرُكْنَ بالأَمالِسِ السّمالِجِ .
" للطّيْرِ واللّغاوِسِ الهَزالِجِ .

" كلّ َ جَنِينٍ مَعِرِ الحَواجِ ِ فإِنه جَمَعَ حَجَاجاً على غير قياس وأَظهر التّضْعِيف اضطِراراً . الحَجَاجُ " : حاجِبُ الشّ َمْسِ " يقال : بدا حَجَاجُ الشّ َمْسِ أَي حاجِبُها وهو قَرْنُهَا وهو مَجاز . " والحَجْحَجُ : الفَسْلُ " الرّ َدِىءُ والمُتَوَانِي المُقَصّ ِر . " واس " هكذا في نسختنا وفي اللسان وغيره من أُمهات اللّ ُغة ورَأْسٌ " أَحَجّ ُ : صُلْبٌ " قال المَرّ َارُ الفَقْعَسىّ يَصف الرّ ِكابَ في سَفرٍ : .

ضَرَبْنَ بِكُلّ ِ سالِفَةٍ وَرأْسٍ ... أَحَجّ َ كأَنّ َ مُقْدَمَهُ نَصِيلُ